

المدير :
عبد الله كُنُون

العدد 493 - السنة 21

فانح رجب عام 1405

23 مارس 1985

الامداد القانوني 17-62

ثمان العدد: 1 درهم

المساق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما امر
الملك من ربك الحق
هم هو امي انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يلقضون الميثاق
صدق الله العظيم

مسؤولية المسلم

للدكتور
يوسف الكتاني

راع وعلمكم مسؤول

ومن هنا نقسم المسؤولية الى
نوعين :

مسؤولية فردية وتعني مسؤولية
الشخص عن نفسه وعن زوجته
وأولاده وأفراد عائلته وكل من
هم تحت إشرافه ورعايته من
تربيتهم والإنفاق عليهم
والقيام بواجباتهم « يا أيها
الذين آمنوا قوا أنفسكم
وأولادكم نارا فوعدنا الناس
والجارية » ونجد في قمة هذه
المسؤولية مسؤولية الحاكم عن
محكوميه وعن استرعاذ الله
أمرهم باستقامته وصلاحه وبعمل
الخيرات وإقامة الصلوات وحماية
الزكوات والعدل والرحمة وكل
ما يؤدي الى صلاح الرعية
وسعادتها وهناك مسؤولية الجماعة
أي الأمة بعضها عن بعض بالتآمر
والتعاون والتضامن والتراحم
وأفرادها ومناصرها بالبر والتقوى
والفضل وكل ما يؤدي الى رفعة
الأمة ورفقها والهدى بها عن
الفساد والقضاء على الانظمة
الفردية مصداقا للهدى النبوي
الكريم :

مثل المؤمنين في توادهم
وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد
الواحد اذا اشتكى منه عضو
تداعى له سائر الاعضاء الى
شأن هذا التضامن ان ينشئ
روحا عامة وأخلاقا مكرمة تشد
أفراد المجتمع بعضهم الى بعض
فيزدادوا محبة وسفا وتعاونوا
بمثل في مساعدة المحتاج والاخذ
ببذل الضعيف والبر بالكلية ورحمة
الصغير واحترام الكبير .

وهذا هو الفرق بين الاسلام
وبين غيره في هذا المجال اذ لم
يكف بتتظيم العبادات الى نظم

لم يخلق الله الانسان عبثا ولم
يجعل حياته سدى بل جعل الغاية
من عبادته وخلقه هي عبادة الله
وتقديسه .

ولذلك اعتبره مطلقا وكان
مناط تحليته العقل الذي جعله
اساس مسؤوليته وتحليته ولهذا
أئزمه بالسمي في هذه العبادة
واعتبره مسؤولا عن سعيه وعمله
(وان ليس للانسان الا ما سعى
وان سعيه سوف يرى)

والمسؤولية تعني ان كل فرد
محاسب عن كل ما يأتي وما
يخرج من أقوال وأعمال يجازي
عن الواجب اذا قام به ويعاقب
على تركه والاخلال به ومن هنا
اعتبر الاسلام الانسان مسؤولا على
نفسه عن سعيه وبصره وفؤاده
وسائر جوارحه فهم استعملوها؟
وكيف استعملوها؟ في طاعة الله
والخير نفسه ومجتمعه؟ ام في غير
ذلك مصداقا لقوله تعالى :

(ولا تقف ما ليس لك به علم)
اي لا تتبع ما ليس من شأنك
ان تعلم به (ان السمع والبصر
والفؤاد كل اولئك كان عنه
مسؤولا)

لقد قرر الاسلام مسؤولية
المسلم فأحسن تقريرها وصورها
فأحسن تصويرها وأحاط بأسبابها
ورسم حدودها وشدد في القيام
باعتبارها سوا قبل الافراد او نحو
المجتمع وجعل هذا التقرير ناشئا
عن العقيدة والايان وعاقب على
امالها والتفريط في احكامها
وعمل على بحث الشعور بها
والاحساس بتعملها يقول الرسول
الكريم :

«علمكم راع وعلمكم مسؤول
فالامام راع على رعيته وهو
مسؤول والرجل راع على أهله
وهو مسؤول والمرأة راعية على
بيت زوجها وهي مسؤولة والعمد
أي (كل أجهل وعامل) راع على
مال سيده وهو مسؤول الا فكلكم

الرحلة التي وضعت الامور في نصائبها

كانت الرحلة المصيبة الى الصحراء المغربية
المسترجمة ناجحة الى أبعد حدود النجاح كما شهدت
بذلك الصحافة الدولية على اختلاف مشاربها وافتتاحها
ولقد بلغ التأثير الذي خلفته في نفوس الذين واكبوها
سوا عن طريق الاذاعة والتلفزة او عن طريق
المشاركة والحضور ان عبروا عن اقتناعهم بمغربة
الصحراء وتعلقها بالوطن الاب اهد التعلق واعتبروا
التظاهرات الوطنية الصحراوية التي قام بها السكان
للتعبير عن ولائهم وخلصهم للعرش المغربي والجالس
عليه جلالة الملك الحسن الثاني أباح استفتاء يجري
في هذه الارض التي اقتطعت من المغرب ظمنا وعدوانا
لانه كان اقرا ونشبتا بمغربيتهما من الكبار
والصغار والرجال والنساء ومن كان سيصوت او
اجرى التصويت ومن لم يكن له ذلك لعدم بلوغه
السن القانونية بحيث لم يشذ فرد واحد من سكان
الصحراء عن اظهار تميمته والتمسك بهويته المغربية
على الاطلاق

ظهر ذلك في الاستقالات الرائعة التي قام بها
السكان لجلالة الملك في كل مكان مر به وفي الجلسة الاستثنائية
التي عقدها البرلمان في مدينة العيون حيث عبر زعماء
الاحزاب السياسية وقادة الحركة النقابية عن اجماع
ممثلي المغرب على تأييد السياسة الملكية المتبعة في استرجاع
الصحراء والدفاع عنها الى آخر نفس وكان الحاضرون
من الصحراويين نساء ورجالا يقيمون مصفقين هائعين
بما يعبر عن مغربيتهم وابتهاجهم برجوعهم الى وطنهم
الاصلي وظهر ذلك ايضا في صلاة الجمعة وفي اجتماع
المجلس الاستشاري للصحراء والمجالس الاقتصادية
الجهوي بما لا زيادة عليه ..

واذن فالاستفتاء الذي كان ينبغي إجراؤه قبل هويته
ممن كانوا يدعون له قد وقع والمفاوضة مع
الجزائر ينبغي ان تنوقف حتى ولو طلبتها هي فاحري
ان نطلبها نحن او بقرارها علينا احد والقمة المغربية
التي كنا نعرف نتيجتها من قبل بالنسبة للصحراء
لا موضوع لها فان كانت في بنس المغرب العربي
فهي ايضا ينبغي ان تكون تلقائية وبرغبة من جميع
الاطراف وبدون شرط مسبق ولا فائ وقتها لم
يكن بعد والمغرب اعل وأعلى من ان يخضعه احد
المساومات والمضاربات والذرة بالله

العلاقات والمعاملات والعقود
والواجبات بين الافراد في الاسرة
والمجتمع وبين الامة نفسها وبين
الامم المختلفة من أجل صلاح
المجتمع الانساني وتكافل أفراد
ولذلك اعتبر الاسلام المسؤولية
أمانة الحياة وقوامها وجعلها
مناط التحليل وكسره للفرد
الانفراد والعزلة عن الجماعة
لانه جز منها (ولان هذا الدين
مثنى فأدخل فيه برقى وانث
المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا
أبقى)

ومن أجل هذا أوجب الاسلام
حسن المعاملة بين الناس وحض
على التكاتف والتضامن بينهم
باعتبار ذلك اساس مقاومة الآفات
الاجتماعية وأساس كل اصلاح
وحتى يحس الفرد باحساس
الجماعة وتثمر الجماعة باحساسه
فيرعى كل منهما الاخر (والمؤمنون
والمؤمنات بعضهم اولياء بعض
يأمرون بالمعروف وينهون عن
المنكر) اقد كان رسول الله (صلى الله
عليه وسلم) في قمة المسؤولية الدينية والذوقية
فرعاها حق رعايتها وشرب
المسلمين والاسانية كلها أروع
الامثلة في التزامها بالواجب
نبا وسولا رائدا وقائدا مكان
يجوع بما يشبع الناس ويسهر
عند ما ينام الناس ويرعى حق
الكبير والصغير وتظل يجاهد ويدعو
الأمة الى الحق والخير حتى أتاه
اليقين فأشهد الدنيا ذلها في
خطبة حجة الوداع على قيامه بحق
هذه المسؤولية بقوله : « اللهم هل
بلغت اللهم فاشهد »

وهكذا فمثل ساجد
ابو بكر وعمر وبقية الصحابة
والسلف الصالح وهذا عمر
مثل رائع على رعاية المسؤولية في
تاريخ الانسانية . ظل يرعاها

نشاط فرع رابطة علماء المغرب بتازة بمناسبة عيد العرش المجيد

من نشاط المجلس العلمي وفرع رابطة علماء المغرب بسوس

كان صباح يوم الأربعاء 15 جمادى الأولى 1406 هـ الموافق 8 - 2 - 1985 موعدا لسفر وفد من علماء تارودانت إلى البلدان الأجنبيات : دائرة فريجة ، بقيادة أحمر كلاهما بنواحي تارودانت والوفد كان يتركب من السادة عبد الله الكرسي في رئيس المجلس العلمي وأحمد الغالب وأحمد لادوزي وأحمد الزيتوني وبعد وصول الوفد مكتب دائرة فريجة وجد في انتظاره عددا من العلماء والقراء والاساتذة والطلبة وجهورا من المواطنين وعلى رأسهم رجال السلطة المحلية وبعد التقديم من السيد رئيس الدائرة ، طلب السيد رئيس المجلس العلمي من الجميع شكر الله على الغيث النافع وعلى ما مَنَّ به الله تعالى علينا من إمام عادل الذي لا يدخر شيئا من أوقاته في سبيل مصالح هذه الأمة دنوية ودنيوية ثم شرع في محاضراته الطويلة وهي حول قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا الآيات ثم تلاه الاستاذ أحمد الغالب فأكرا ان مهمة المجلس العلمي في قوله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين ثم روى حديث : قل لي في الاسلام قولا لا أسأل عنه احدا بعدك وجوابه عليه الصلاة والسلام قل آمنت بالله ثم استقم. وبعد أحمد الزيتوني ، وتكلم حول قوله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث لهذه الأمة من يجدد لها امر دينها الحديث ، ثم بعده الاستاذ الادوزي مبينا ان الدين يشمل انواع العبادات وكذلك سائر الصنائع فلا يستغناء لاحدى الجهتين عن الاخرى ، ثم ختمت الجلسة بالدعاء لأمير المؤمنين ولسائر المسلمين لجمع الشمل ونهق النصر .

ثم توجه الوفد على الساعة الرابعة مساء الى جماعة احمر وبعد أن فتح السيد قائد ملحقة احمر الاجتماع بكلمة ترحيب بوفد العلماء قام السيد رئيس المجلس العلمي بالقراءة محاضراته بلغة تشجيرية مرضوعها ان المغرب وان آخر صاعيا بالنسبة لغوره من بعض الدول فهو متقدم والله الحمد دينيا واخلاصيا حتى بالنسبة لكبريات الدول وذلك بفضل تمسكه بالهالة الخفيفة. ثم بعده الاستاذ الزيتوني الذي كان محور كلمته وجوب بناء اعمالنا على اساس الاخلاص لله ثم تلاه الاستاذ احمد السرياني بايضاح معنى الاخلاص لله تعالى . وبعد على هذا الاجتماع وأعاد ببعض العلماء الماضين الذين لهم واهج بالعلوم التقنية وذلك مايعنيه ملكنا فصره الله لك يجب بناؤها على اساس الدين ومن ثم يأمر بنشر التوعية الدينية . ومن ذلك المحافظة على حفظ القرآن الكريم والمدارس العلمية التي أسسها الجدود رحمهم الله ثم ختم الجمع بالدعاء لأمير المؤمنين ولسائر المسلمين .

كما قام فرع الرابطة وزارة التربية الوطنية بمناسبة عيد العرش المجيد حضره السيد عامل اقليم تازة والسلطات المحلية وجهور كبير من رجال التعليم ومن الجدير بالذكر هنا انه قبل توزيع الجوائز في هذا الحفل وشح السيد العامل الاوسمة التي انعم بها جلالة الملك اعزاه الله على بعض اطير رجال التعليم وبالاخص وسام الاستحقاق الوطني من الدرجة الممتازة الذي ناله رئيس فرع الرابطة تقديرا لخدماته الجليلة التي اداها في حقل التعليم فنهائنا له بهذا الشرف الذي حظى به بحيث اعطى القوس الكبير الذي اقامته نيابة

بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لاعتلاء جلالة الملك الحسن الثاني أمداً الله في عمره عرش أسلافه المنعمين قام فرع الرابطة بتأدية نشاط ثقافي وتوجيهي وهكذا ساهم بعض أعضاء الفرع في حصة توعبية المواطنين بوجوب المحافظة على البيئة بجمع مظاهرها وذلك بإلقاء دروس واحاديث التجمعات النسوية التي قدمت في بعض المراكز ولم يس الابتدائية ، كما أقيمت طلبة الجمعة من الخطباء الاعضاء في الفرع قبل البدء في الحملة تركزت حول وجوب التزام النظافة العامة كما يحضنا على ذلك الاسلام .

وبتنسيق مع نيابة وزارة التربية الوطنية بتازة ألقى رئيس فرع الرابطة الاستاذ محمد بن احمد الامراني محاضرة تحت عنوان دور عيد العرش في اذكاء الحماس الشعبي أثناء معركة الكفاح الوطني ، وقد أقيمت هذه المحاضرة باقتراح من نيابة وزارة التربية الوطنية بمرکز تكوين المعلمين يوم 25 - 2 - 1985 وبثانوية ابن الباسمين يوم 26 - 2 - 1985 حضرها الاساتذة وطلبة السابعة ، وأعيد القاؤها يوم 27 - 2 - 85 على طلبة المركز التربوي الجهوي للتربية البدنية .

تصحيح آيات

السلام عليكم
اطلب من الموظف الديني بالادعاء ان يصحح عاجلا في حصة التفسير آية «منهم امة مقتصدون وكثير منهم فاسقون» والصواب وكثير منهم ساء ما يعملون وقد اذيعت يوم الثلاثاء صباحا من تفسير ربيع «يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله» وكذلك الآية «فمنهم مقتصد» وبما ان الربع سيقدّم مرة اخرى للمستمعين فالمرجو التعجيل باصلاحه اصلاح الله الجمعي وفي مجلة اللوائ الاسلامي ومع العدد 106 اربع الثاني (1) في صفحة 18 «الا له الحكم والامر» لا توجد هذه الآية في كلام ربنا والصواب «الا له الخلق والامر» (2) وفي صفحة 19 «يا ايها

الناس اتقوا ربكم» حذف «يا» النداء من بابها. وفي نفس الصفحة «الم امهد اليكم يا بني آدم» بدلت كاف «اليكم» بالتاء «اليهم» (3) ومع العدد 160 لجمادى الاولى وفي نفس الجريدة ففي صفحة 6 «ان يعلم الله في قلوبكم خورا بونكم خورا» كتبت «وان» بالسواو والصواب ان وفي نفس المقال والصفحة «ان الله لا يحب المسرفين» اقول لصاحب المقال لا توجد هذه الآية في كلام ربنا وانما صوابها «انه لا يحب المسرفين» فالمطلوب منك ان تنقله الى ما نكتب لان في مقالك غلطتين . (4) «وجسا» من اقصى

المدينة رجل يسقى، في سورة يس: اما وجا رجل، فتوجد في آية اخرى، وهذا الخطأ يرجد في صفحة 6 في الفتاوي وفي نفس الصفحة «ويؤمنون الماعون» استعني ان أكتبها كما كتبتها المجلة فالطلب اصلاحها. وفي صفحة 8 وفي سورة الرعد «والله يسجد من في السموات والارض» كتبت «والله» . وفي آخر المجلة «فان الدنيا متاع الغرور» لا توجد هذه الآية في القرآن ياسيدي زين احمد والصواب «وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور» فالمطلوب ممن عدده هذه المجلة ان يصحح والله بجازيه.

محمد فوزي

انطباعات عن حج عام ١٤٠٤

الحلقة الثامنة :

أعدّها الاستاذ عبد القادر رفقي العلوي

الاختلاط والتبـرج وخطـرهـما - ١٤

بقلم الاستاذ محمد فوزي

جا. في كتاب (الاسلام والحياة الجنسية) هذا المصاحف القرآني الذي يدعو الى التستر والتجسس ليست فائده مقصودة على تلك الناحية النفسية السالفة فحسب ، بل فيه فائدة اجتماعية فيه حل الازمة ، (أزمة الزواج) وازمة الاعمال والفساد . فقال : فمن أسس تلك الازمة (المرى) الذي تقع عليه أنظار الرجال في الشواطيء والمجتمعات والاندية في الشوارع والمصايف . نساء كاسيات عاريات الكل مباح ، ارض مفتوحة وجسد يكاد يكون امامك في كل مكان وزمان ، يكاد يكون ملكاً له . يحصل عليه بالقاء كلمة مسوالة او وعد كاذب ، تقتصر الفتاة وتحد من نفسها ، ثم تنتهي حياتها كفئة شريفة وتبدأ حياتها كفئة ليل . وسبقت المجتمع بهذه المثابة . وستظل أزمة الزواج بهذه المثابة ما دام المرى سائداً والتبرج متزايداً وقد قبل في التل : ان كل ممنوع متبوع وكل ما تملكه اليد تزدهر به العين وكل نفس تصغر قيمته عند الحصول عليه . الا فلتسلم المبرجة هذا .

فلمو تحجبت الفتاة - او بصورة أدق - اوتحصنت بالحجاب لا عشاق اليها الفنى وسارع الى زواجها . وها هو ذا مجتمعنا في البوادي لا يكاد يشتر بلزمة الزواج الاخذة بالحق في المدق ، هناك لقاء . هناك تعارف ولكن مواضع الفتاة مستورة محترمة (حتى المصافحة فهي محرمة) لذلك ما يكاد القروي يشب عن الطوق ويدرك الحلم حتى يطالب بما هو بعيد عنه... بالزوجة . بالتلفظ بالهروب الى طاعة الله . وما أحسن ما قاله القروي (مازي وودان) في كتابها ومن العلاقات الجنسية ، على الرغم من تربيتها القوية الماثلة ، ان الفتيات يتحملن ثمة معنوية عظيمة فيما يتلقى سيرة الشباب فيكمي ان تهمل نواها او ان تنال في تسريح شعرها فتكشف ما كان

لقد وجدت الوفود الاعلامية التي عانت ما عانى منه العديد من الحجاج ان وجوب قيام حجة للتوعية قبل موسم الحج امر حتمي ولا يكفي ان نترك الامر كله للحكومة السعودية لتتحمل اعباء التنظيم والتوجيه والتنفيذ .

واذا كانت الحكومة السعودية قد حققت نصراً كبيراً للاسلام من خلال البنك الاسلامي الذي أعطى الدليل على حزم ادارته وغبوته على الاسلام فأوجد حلاً ممتازاً لمشكلة المباح فان الواجب يفرض أن تكتل الجهود للوصول الى نتائج مماثلة في مشكلة الرجم الذي يعتبر اصعب مشكلة في مناسك الحج وان كانت هناك مشكلات أخرى كالنظافة والتنظيم تحتاج بدورها الى توعية واهتمام .

وعلى كل فان ما اجمع عليه الاخوان من وجوب تنظيم حملات لتوعية الحجاج قبل خروجهم لاداء الحج امر مفيد اذا ما طبق احسن تطبيق ولا يكفي في التوجيه والتنوعية تلك الدروس التي تلقى في الاذاعة والتلفزة وفي بعض حلقات المساجد بل التوجيه يقتضي ان تحدد الدولة وقتاً معيناً لانتهاء تسجيل الحجاج لدى الجهات الادارية المعنية قبل موعد

خروجهم بثلاثة اشهر على الأقل ويجمعون فوقاً في اوقات مختلفة وتمطاهم التوجيهات صادرة عن منظمة الوحدة الاسلامية باتفاق مع السعودية حتى تكون موحدة الموضوع والهدف ويستطيع الحجاج التقيد بها لعلهم ان كل حاج يعلمها وسوف يحترمها

واعمل عملية من هذا النوع تستطيع ان تضبط الخطأ وتسهل الاعمال وتساعد على اداء المناسك في ظروف حسنة واذالم تحقق كليا في السنة الاولى فانها ولا شك ستسير الى ذلك في سنوات مقبلة وبذلك تتمكن من قطع تلك الاصابم التي تشير اليها على اننا أمة فوضى لا نستطيع ان ننظم نفسها في موسم ديني كما يفعل المسيحيون في الفاتكان مع التأكيد على ان الفرق شاسع وانه قياس مع وجود المارق ولا تقوم به حجة

بقيت هناك ملاحظات يجب التنبيه اليها وهي ان كانت بسيطة فان اهميتها بالنسبة للحج بانه خطيرة ذلك انه من الافضل أن نوضح اشارة وأضواء حمراء تشتمل وننظف . كالتي تكون فوق سيارات الاساف او سيارات الشرطة وذلك

ان نرجع الميساء الى مجاريها وتؤدي المناسك في احسن الظروف والله ولي التوفيق . (يتبع)

أعني المسلم أعني المسلمة : يحكي التاريخ انه لما دار (غوام) امبراطور ألمانيا تركيا أحب أعضاء جمعية الاتحاد والترقي ان يظهروا له (تمدهم) فأخرجوا بعض قنصيات المدارس لاستقباله ومن مقبرحات . قدم له باقات اسزهار ، فاستغرب لما رآه . وقال المسؤولون : « انني كنت امل ان اشاهد في تركيا الحديثة والحجاب يحكم دينكم الاسلامي » (البقية في صفحة 7)

الرحالي الفاروق مواقف وجهاد

والفضيلة في النفوس وبوجه الناس الى الدين الخفيف وبه عز العربية وورفع شأوها فمما عرفت في الشيوخ لا في ابن يوسف ولا في كلية اللغة العربية ولا في دار الحديث الحسنية اوضح منه ولا انقى لغة مع حلاوة في التعبير ودقة في التراكم مع السمات الحسن القليل النظير والافاق الرائع المتميز بقررة الحافظة وطلاقة اللسان والى جانب هذه المواقف كانت له مواقف عملية رائعة اذكر منها دفاعه المستميت عن المعاهد الاسلامية العربية حتى فدا اسم ابن يوسف واسم كلية اللغة العربية مقترنين باسمه (البقية في صفحة 7)

- (1) دعوة الحق العدد 4 السنة 11 ص 28
- (2) نفس المصدر ص 29
- (3) نبذة عن حياة الاستاذ الرحالي الفاروق بقلمه كانت كلية اللغة العربية قد وزعتها على اساتذة كلية اللغة العربية بمراكش بطلب منهم .

شكر وعتاب

فبها عن شعورهم وحزنهم ازام هذا المصائب الجلل ويقدر ان الحسارة التي لا تعوض بفقد هذا الفقيه الكبير والعالم الفرحان وان الامانة العامة لشكرهم جميعا على هذه العناية الثمينة والشعور العميق بأثر العلم والعلماء في حياتنا الاجتماعية والروحية والفراغ الذي يحدثه موتهم ولا يسد خصوصاً في وقتنا هذا سائلاً من الله العلي القدير ان يتغمدهم الفقد بواسع رحمته وان يعوض الامة منه خيراً والله الامر من قبل ومن بعد .

ومن المؤسف ان تسكت الاداعة المارئية والمسموعة عن وفاة الشيخ الرحالي فلا تنعاه ولو بكلمة اعلام الامر الذي لاحظته عموم المواطنين عابدين مستغربين غياب اذاعتنا عن واقع المجتمع وهموم الشعب الذي يدفع ميزانيته فيما يدفع من ضرائب وببذل الكثير من وقته فيما تضيعه من سخافات واباطيل ولا حول ولا قوة الا بالله .

الى الديار المقدسة لاداء مناسك العمرة وظل يحله بالعناية الفائقة والرعاية الكريمة الى ان اختاره الله الى جواره قدس الله روحه ونور ضريحه

وحيث اعتلى امير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني حفظه الله ونصره عرش اسلافه المنعمين احاط الشيخ الرحالي بنفس العناية والتكريم وكان الرحالي عند حسن الظن وفي مستوى الثقة المولوية فقد ساهم في الدروس الحسنية مساهمة فعالة رفعت راس المغرب عالياً بين الشعوب الاسلامية وابانت عن مدى تمكن علماء المغرب من علوم الاسلام والعربية بالشكل الذي عز نظيره في العصر الحاضر والى جانب الدروس الحسنية ظل الشيخ الرحالي طيلة حياته يفرس العلم

الاستاذ محمد عز الدين المعيار الادريسي

ابن يوسف لا يتزحزح عن خدمة العلم والادب وحيطة الدين وحفظ اسان العرب ثم يسر الله نظام التدريب بجامعة ابن يوسف العتيق من سنة 1943 الى سنة 1953 م (3)

وجاءت سنة 1953 م مع ما تحمله من احزان واكدار لتبعد الفقيه العالم عن دروسه طيلة فترة منفي الملك العالج محمد الخامس قدس الله روحه واسرته الكريمة

وكانت تجربة قاسية وامتحاناً صعباً امام العلامة الرحالي لكنه تجاوز كل ذلك بايمان وصبر فلم يصف ولم يكن بل ظل وفي اوطنه والمكة الشرعي فاستلم عن بيعة الصائفة ابن عرفة وشارك في الفتوى بفضلال الكلاوي وانباعه مما جر عليه متاعب كثيرة كاد يذهب ضحيتها لولا عناية الله ورعايته

وحيث عاد محمد الخامس قدس الله روحه واسرته الكريمة من المنفى السحيق ام ينس للعلامة الرحالي مواقفه وصموده فعيله رئيساً للجامعة ابن يوسف والمجلس العلمي بها واختاره لرفقته

الرحالي رصيد لابس به من العلم والعرفان تطلعت نفسه الى الاعتراف من حياض جامعة ابن يوسف بمراكش وهي يومئذ جامعة المغرب الجنوبي بتبرك الآباء والابناء بطلب العلم فيها فأخذ من جلة علمائها كالعلامة سيدي محمد بن عمر بن نوح السريغيني والعلامة سيدي ابي شبيب الشاوي البهلوي المعروف بابن الراعي وغيرهما من العلماء وظل عاكفاً على اخذ العلم بها مدة سبع سنوات

ثم رحل الى مدينة فاس ليكرع من جامعها العامة جامعة القرويين فقصو فيها سنتين ونصف التقى خلالها بشيوخ السلفية وامام الحديث ابي شبيب الدكالي الصديقي وبالشيوخ العلامة سيدي عبد الرحمان بن محمد بن القرشي الامامي وغيرهما من جلة علماء القرويين انذاك رجع بعدها الى مسقط رأسه ومسكن اهله وعشيرته ليستريح قليلاً ويراجع نفسه لكن وفاة ابيه رحمه الله وما تبعها من تبعات واوازم هزلته مدة من الزمن عن النظر في امره وتقدير مصيره لكنه سرعان ما عاد من جديد الى دراسة العلم بجامع

أبصر العصبى الرحالي الدور في مطلع القرن العشرين حوالي سنة 1907 م في سرية اشتهرت بالفلاحة وكسب الماشية هي عائلة بنخاق، الحمومية السريغينية مما هي للفتى الداشي، امكانية القراءة والتحصيل فتعلم القرآن الكريم برواية ورش ثم برواية حمزة على الشيخ المقرئ سيدي أحمد بن المختار الرحالي المتوفى عام 1345 هـ في وقت كانت لحفظه القرآن ميزة خاصة واحترام زائد فهم دون العامة مستثنون من الكلفة ممتعون بالتوقير والاحترام بل وبالعطايا والصلوات مما شجع على حفظ القرآن الكريم خاصة برواية حمزة ومازال في السراغنة دوار من اولاد صبيح يطلق عليه دوار حمزة لانهم كانوا يحدقون هذه الرواية (1)

ذكر فقهدنا الجليل ان انه ان كان لا يحفظ مجرداً عن سماعه بل ان بعض الشيوخ كانوا لا يسمعون بمحو الاواح حتي يقرأها التلميذ بكل ما يتعاق بها من رسم ونجويد وعراب وتفسير (2)

ولما حفظ الفقيه القرآن واتقن قراءته وعرابه استدهى له والده المرحوم البركة السيد رحال بن العربي بن الجليلي العلامة المسني سيدي محمد أجسيم السوسي فتلقى عليه العلوم الأولية والمتون الاساسية وظل الشيخ في ضيافة والد المترجم له ثلاثة اعوام باجرة شهرية حتى حفظ هذا الاخير كثيراً من المتون ودرس عدة من الفنون

وهكذا نهأت الظروف والاسباب للشباب الرحالي فم توجه احوال ابيه المادية الى الرحلة بين قبائل السريغنة وقد كانت بها مدارس علمية لها مكانتها وقبيلتها في ذلك التاريخ بل بقي بين اهله ينعم بقربهم ويشرح نفسه العلمي بين طهرانهم وبعد ان اصبح للشباب

في المهتبة الاسلامية

الاعلام الاسلامي منطلقات واهداف

والاهداف التي يجب ان نبني عليها سياستنا الاعلامية وتبنيها دستوراً لها فقد بات من الضروري والواجب ان يستقل اعلامنا ويفرض نفسه على الساحة ويصحح الاخطاء والدسائس اليومية التي يطلع علينا بها الاعلام الغربي محاولاً بذلك تشكيكنا في انفسنا وهزيمتنا ادبياً كما يهزمنا مادياً مع الاسف لفرقتنا وخلافتنا . وقد استوعب الاستاذ الرسوئي عناصر الاعلام الضرورية ووسائله الفعالة وما ينبغي ان يؤخذ به في انطلاقتنا الاعلامية الجديدة والرسالة تقع في 70 صفحة من الحجم الصغير وطبعها نقية

في فوضى التحركات الاعلامية وطمعنا ولا سيما ما يستبد بالساحة الاعلامية في الغرب من توجه مدخول فرضه الاول هو مقاومة الدعوات الخيرة والانتفاضات الحرة التي تنور على الاستغلال الاجنبي والهيمنة الامبريالية، اصبح العالم الاسلامي بالخصوص وهو المستهدف بالدرجة الاولى للتدوير الاعلامي الغربي، بحاجة الى اتباع سياسة اعلامية اسلامية تدفع عنه غارات هذا الاعلام الخفية والمكشوفة، نسائي هذه الرسالة القيمة للاستاذ المطلع السيد محمد المنتصر الرسوئي عن الاعلام الاسلامي في ابدانها محددة المطلقات

وصليت في «الطاح» للمتمتع

شعر الاستاذ محمد الحجيوي الشعالي

عيون الشعوب تشد اليك وأنت تجل بأرض «الميون»
قلوب رعاياك خاققة نفيض ولا ، وتندى جفون

وعدت ووعدك وعد الكرام فوفيت حقاً وفاء الكمال
دخلت «الميون» دخول الاباة وصلبت في «الطاح» للمتمتع

وقفت تمجد رب السما تسبح حمدا له بخشوع
وتسجد شكرا له ونذا فالت على الوجنتين الدموع

فيا لها من لحظة خلدت بذكريتي ، ونايا الفؤاد
سأذكر روعتها كل حين وأروى جلالها في كل ناد

إذا كنت صليت فعلا هنا قريبا تصلي «بقدر» شريف
يعبر ما حول مسجده وتدخله في ركب منيف

يحفك أعضاء «اجنته» تقود خطاهم ، وانت الامام
فان الاله العلي الكبير مجيب الدعاء ، ورب الانام

دخلت «هيونك» مستفتيا فكان الجواب نعم بالتام
وشاهد اجماع أمتنا عدو عنيد ، حليف الخصام

فشلت يدها لرؤيته واصبح عيا ، فقيد الكلام
تبخر حاسم له بغتة وحصل حق لنا لا يضام

ترأست حفل صلاة الزوال فأبهر موكبك «الزائرين»
تسلمت من «النائبين» بيانا باجماعه المستبين

بؤكد وحدة أوطاننا وبيعتهما اليك «الحسن»
ويثبت حق حدود لنا مسطرة من قديم الزمن

تعرفها «العدل» رغم العدا وصرنا اليها بروح السلام
شعار مسيرتنا خضرة قرأت كريم وغصن الماء

وتسم القاء باخواننا فصرنا عن ساعد البناء
وحققنا في تسعة عجبا بمون الاله ، وفيض العطاء

وزرت «الجدار» بقرب الحدود ونوهت بالجيش والحرس
فزاد العباس ، وزاد الصمود وأشرق نور على الانفس

حبالك العلي بنصر عزيز تقود الجنود ، وترعى الحدود
وتبنا لاعداء وحدتنا ، وسحقا لكل حشود لدود

وحفظا من الله سبحانه لهولاي سبط الرسول الامين
وأنباله الشهم قاطبة وأنته ، أمة المسلمين

ركن الاديب الاماني والاحلام - ١٣

بقلم الاستاذ محمد احمد اشعاعو

أتقى السيد الفاضل دعوة أكيدة
عائلية، لياتحق بالدار البيضاء المناسبة
عقد قران، وهو وان كان يحرس
على الاستجابة الدعوات الكريمة
عملا بالسنة المطهرة، فانه بالنسبة
للدعوات البعيدة يستقل الارتحال
لكأنه عصفور يتنزع من عشه
الدفنى الهنيء، مع ذلك لا مفر من
الاستجابة الدعوة خصوصا وهناك
على القرب منه من تحضه على
ان يفعل، وهو المعروف بالفضل
والارحية والبرور، انما هو متخوف
من تحقيق أمنيته انتم عقد القران
وكان الحفل زاهرا، انما دعوة في
طبيها دعوة، لقد حرص وأصر
أحد الاقرباء ان يأخذ من مكان
الحفل الصاحب الى حيث يأخذ
راحته وهدوء باله .

حفا، الاستقبال الجديد حافل
والترحيب من الزوجين حار، والمكان
على انساعه ضاق بأصحابه فلم
يجدوا فيه متسعاً مرضيا للضيف
وعقبته، فاكثفوا بالترحيب،
وتجديده وتكراره .

والزائر كما هو معروف ليس
فضوليا ولا ناقص لباقة انما له اذن
سماعة ، و«ون فاحصة» وفؤاد
قال لادنى انتمال او ازعاج،
فيضطرب !

أقد سمع الانباء والبنات لا
يتحدثون مع بعضهم الا باللغة
الفرنسية وان مناداتهم على بعضهم
بالكني «الرخمة» بالفرنسية أيضا
«كاني» الكريمة، «ونوز»
لفوزية، وآمي لامية، وجو لجمال
ودهن من ان الام الشابة تنادي
على ابنتها بنفس العبارات، ومن
الاب النشط تقدم نفس الزلة
فهو ان رام حديثا مع زوجته في

الخصوصيات حدثها بالفرنسية
وبغفلان عن وجود ضيف وضيعة
من أقرب الاقارب بجهلان هذه
اللغة امتعض الضيف وامتعضت
الضيعة، انما سيطرا على نفسيهما
لثلا بكذرا الجو الترحيبي السابق
وجو الحديث الودي الذي عاد
يسود الجلسة حول الذكريات والامال
وشاب هدوء الجلسة وهمها
الحبيب فائز من الصخب والبنات
والاولاد بعد ان غسلا رأتا قواعدا
الى آلة ضيقة في الحجرة المجاورة
لها مكبران من الفخامة بالمكان ،
واظفروا موسيقى التزييق والاراخ
والصخب الهستيرى «جاسون»
الاسود . ان المكان بتهريجهم ويوعته
والحين قامت رقصة «السورف»
واية رقصة؟ انها الجذونيات الصاخبة
بمئينها تلويحات الاجساد وتقابها
على الارض والتمسح بالبطون على
البساط والدوران حول النفس
كالحدروف بلا مسمار ، سم ما
يصحب ذلك من ضربات الكف
بالكف وصم الاذن واطلاق الاراخ
كاد السيد أن يتدخل ويطلب إيقاف
هذا العبث، ولكن الام تحركت
بنفسها فقامت تنفج على المشهد
وتبعمها والدوا أخذوا يشاركونه في
وطال نظر السيد الفاضل في عيني
الحاجة وكذلك فعلت هي .
ولحسن الحظ حل موعد الغداء
فتوقف الهرج وكانت الدعوة الى
المائدة وأمانت مائدة افرنجية اعدادا
وتقدما وبذاقا وطعما وليس يدري
احد اذا ما كان ينقص المائدة
شيء في ذلك اليوم المهم ، ان
السيد الفاضل لم يدعيا لاستعمال
الشوكة والسكين لانه غسل يديه
(البقية في صفحة ٧)

احكام غسل الجنابة

من نشاط المجلس العلمي وفرع رابطة العلماء بمدينة الدار البيضاء الكبرى

بقلم
الاستاذ مصطفى ابغيل

يكون الابتداء بالوضوء قبل الغسل ستة مستقلة بحيث يجب غسل أعضاء الوضوء مع بقية الجسد ويحتلى أن يكتمى غسلهما في الوضوء عن أعضائه وعلى هذا فيحتاج إلى فية غسل الجنابة في أول عضو واقفا قدم غسل أعضاء الوضوء تشريفا لها وتوصل له صورة الطهارتين الصغرى والكبرى وإلى هذا جنح الداردي شارح المختص ونقل ابن بطال الإجماع على أن الوضوء لا يجب مع الفصل وهو مردود فقد ذهب جماعة منهم أبو نور وداود وغيرهما إلى أن الفصل لا ينوب عن الوضوء المحمدي وهو قول أكثر ائمة وألحقه إلى القول الأول أعني عدم وجوب الوضوء مع الغسل ودخول الطهارة الصغرى تحت الكبرى.

قال الامام البيهقي الوضوء في الغسل ستة فلو انقضى جنب في الماء فوصل الماء إلى جميع يديه ونوى صح غسله وإن أم يفرغ أعضاء الوضوء بالغسل ولا ذلك أعضاء يديه وهو قول أكثر أهل العلم وقول مالك لا يجزئه حتى يمر يده على جسده وليس في الحديث ذكر إمرار اليد قال الحافظ في تيل الاوطار والحكمة في الوضوء أنه يضاف الحدث ولا سيما على القول بجواز تفريق الغسل ويؤيد ما رواه ابن أبي شبة بسند رجاله ثقات عن عطاء بن أوس السجاني قال إذا أجنب أحدكم من الليل ثم أراد أن ينام فليتوضأ فإنه نصف غسل الجنابة وقيل الحكمة في الوضوء أنه إحدى الطهارتين وقيل أنه ينشط إلى الوضوء أو إلى الغسل.

قال القاضي عياض احتج به بعضهم على تخليل إصبع الماء إلى الشعر والبشرة ومباشرة الشعر باليد ليحصل تعميمه بالماء وتأيس البشرة ثلاثا يصيبها بأصبع ما تتأذى به ثم هذا التخليل غير واجب اتفاقا إلا أن كان الشعر ملبدا بشيء يحول بين الماء وبين الوصول إلى أصوله والله أعلم.

أما ما جاء في تأخير غسل الرجلين عند الغسل من الجنابة فذهب الجمهور إلى استحباب تأخير غسل الرجلين في الغسل وعن مالك أن كان المكان غير نظيف والمستحب تأخيرهما والا فالقديم (البقية في صفحة 7)

الامام النووي رحمه الله تعالى ورضي عنه الغسل إذا أريد به الماء فهو مضموم الثين ، وإذا أريد به المصدر فيجوز يضم الثين وتفتحها لثان مشهورتان معهما يقول أن كان مصدرا غسلت فهو بالفتح كضربت ضربا وإن كان بمعنى الاغتسال فهو بالضم كقولنا غسل الجمعة مستنون وكذلك الغسل من الجنابة واجب وأما ما ذكره بعض من صنف في الفن الفقهاء من أن قولهم غسل الجنابة والجمعة ونحوهما بالضم لحن فهو خطأ منه لا من الذين قبلوا صوابا كما ذكرنا وأما الغسل بكسر الفين فهو اسم لما يغسل به الرأس من خطمي وغيره ما معنى الجنابة ؟ قال ابن حزم في المحلى الجنابة هي الماء الذي يكون من نوعه الولد وهو من الرجل أبيض غليظ رائحته رائحة الطالع وهو من المرأة فيق أسفر وماء القيم والمافر يوح الغسل ومشروعيته من السنة والإجماع فقال تعالى ما كان له من التظيم للجنب الله تعالى وجانب نية عليه السلام ذكره ابن الحاج في المدخل .

كيفية غسل الجنابة ففي صحيح البخاري باب الوضوء قبل الغسل قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن النبي (ص) كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول الشعر ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيده ثم يغتسل على جلده كله قال الشافعي في الام فرض الله تعالى الغسل مطلقا لم يذكر فيه شيئا يبدأ به قبل شيء فكيفما جاء به الغسل أجزأه إذا أتى بغسل جميع يديه .

قال ابن حجر العسقلاني في غسل اليد يحتل أن يكون غسلهما للتنظيف مما بهما من مستقذر ويحتل أن يكون هو الغسل المشروع عند القيام من النوم ويدل عليه زيادة ابن عينة في هذا الحديث عن هشام أن يغسلهما في الإماء رواه الشافعي والترمذي وزاد أيضا ثم يغسل مفرجه وكذا عند مسلم من رواية أبي معاوية ولا يداود من رواية حماد بن زيد كلاهما عن هشام وهي زيادة جلية لأن بتقديم غسله يحمل الأمن من منه أثناء الغسل قال الشوكاني يحتل أن

بمناسبة عيد العرش السعيد أقيم المجلس العلمي لافليمي لمدينة الدار البيضاء الكبرى حفلا هاما بمقره الجديد بعين الشق حضره عدد هام من المواطنين الذين يمثلون مختلف الطبقات الاجتماعية وفي مقدمتهم علماء المدينة وبعض أعيانها من تجار وصناع ومحامين ومنتخبين وغيرهم حيث ابتدأ الحفل من الساعة 9 صباحا وانتهى بصلاة العصر مساء

وقد استهل الاحتفال بتلاوة آيات بينات من كتاب الله العزيز ثم تناول على أثرها الكلمة فضيلة العلامة السيد محمد بن عبد الله العلوي الهاشمي رئيس المجلس العلمي لولاية الدار البيضاء الكبرى الذي رحب بالحاضرين وشكرهم على تلبية دعوة المجلس لحضور هذا الحفل الذي يقامه المجلس العلمي لأول مرة بهذه المدينة العظيمة التي يستحق أهلها كل خير ونكرم ثم أعطى فضيلته للحاضرين نبذة تاريخية عن نشأة عيد العرش بالمغرب

وبعد لاستماع إلى خطاب العرش طلب السيد رئيس المجلس العلمي من السادة العلماء وجميع الحاضرين أن يرفعوا أكف الضراعة إلى الله العلمي القدير أن يحفظ مولانا امير المؤمنين بما حفظ به الذكر الحكيم وأن يعينه على أداء المهام العظيمة المنوطة به في الداخل والخارج ويتم عليه نعمته ويحفظه في ولي هذه المحبوب الامير الجليل سوي محمد وحضره الامير السعيد مولاي رشيد وسائر افراد أسرته الكريمة أنه سميع مجيب .

وبعد لاستماع إلى خطاب العرش طلب السيد رئيس المجلس العلمي من السادة العلماء وجميع الحاضرين أن يرفعوا أكف الضراعة إلى الله العلمي القدير أن يحفظ مولانا امير المؤمنين بما حفظ به الذكر الحكيم وأن يعينه على أداء المهام العظيمة المنوطة به في الداخل والخارج ويتم عليه نعمته ويحفظه في ولي هذه المحبوب الامير الجليل سوي محمد وحضره الامير السعيد مولاي رشيد وسائر افراد أسرته الكريمة أنه سميع مجيب .

الرحالي الفاروق مواقف وجهه ماد

(تابع صفحة 4)

كاقتران المدرسة النظامية قديما باسم الامام الغزالي وجامعة الازهر حديثا باسم الامام محمد عبده

وان فيما خلفه من دروس ومقالات ماينهم من افكاره التربوية الرائعة وسعة افقه في مجال التربية والتعليم مما يمكن الحديث عنه في مقال خاص متى سمحت الظروف ان شاء الله

وفي مجال النصيحة والدعوة الى اصلاح وتمسك بالكتاب والسنة فحدث من البحر ولا حرج - كما يقال - فقد افاض في هذا الجانب

واجاد حتى اعتبر بحق احده ثلاثة في المغرب المعاصرين - لعل الفاسي والرحالي الفاروق رحمهما الله تعالى وعبد الله كنون امد الله في عمره - فقد كان رحمه الله يجهر بالحق وينصره ويتصدى للظلم ويشهر به لا تأخذ في الله اومة لا ثم

مسؤولية المسلم (تتمة)

ويخاف الله فيها. فقد خرج يوما ليلا لطواف بالمدينة وترقب احوال الناس، فسم بكاء يبعث من احدى الدور فدخلها فوجد طفلا لا يكون حول أهم أمام قدر فلما استفسرها قالت: انهم جوعى وهم تلهبهم هذه القدر الفارغة، فسكى وذهب الى بيته وحمل اليهم طعاما، ورتب لها ولأطفالها ولائها من بيت المال ما يكفيهم، ووجد مرة يهوديا عجوزا يسأل الناس في الطريق، ففرق لحاله، وأعطاه حاجته، ورتب له راتبيا يكفيه مؤنته، طوال حياته.

ان المسؤولية في الاسلام أمانة مقدسة بالنسبة للجميع، أفرادا وجماعات، علماء وحكاما، فليقم كل مسؤول بما استؤمن عليه وليرع الله في أدائها، فان كل نفس بما كسبت رهينة وبالله التوفيق

حتى ليغبطه على ذلك عالم جليل كالدكتور نقي الدين الهلالي اطل الله عمره .. (4) ومن مواقف الرحالي الفاطنة مشاركته في المسيرة المحفرا معجزة القرن ومعجزة المغرب المعاصر رغم ما كان به من مرض وضيق الشهى الذي اكبره فيه امير المؤمنين حفظه الله ونصره وشكره عليه في الكلمة السامية التي خاطب بها جلالة وفد المجلس العلمي لمراكش غداة استقبالهم بمدينة اكادير. (5)

وهكذا كان فقيدها العزيز حاضرا في كل الواجهات موجودا على جميع الجبهات (4) دعوة الحق ج 4 ص 11 (5) دعوة الحق ج 4 ص 38 (6) دعوة الحق ج 4 ص 17 (7) دعوة الحق ج 4 ص 74

الاماني والاحلام

(تابع صفحة 6)

ولم تر المرأة صاحبة الدار جيدا قبل البدء وبسمل، ورضي بسما نابه في صحنه الخاص وكذلك كان حال الحاجة.

قام الصغار عن المائدة قبل والديهم وأقاموا ضجعة جديدة من حيث دخلوا في نزاع حول ألبسة الاستحمام فهم بصدد الذهاب الى المسبح وتفرج الوالد كما تفرجت الوالدة على هذه المشاحنة وبرر الوالد الشاب المكتهل هذا الصخب بان دبازل حوت نراهة! ثم الانصراف.

الاختلاط والتبرج

(تابع صفحة 8)

وإذا في أشاهد التبرج الذي نشكو منه في اوربا ويقودنا الى ضياع الاسرة وخراب الاوطان وتشريد الاطفال.

ومن أعظم الاداة على فساد التبرج، سعى الاستعمار سعيًا حثيثًا متواصلًا لاشاعته في الشرق والشرق لا له من آثار فادحة في هجر الجسائر الخفية بهدم أركانه الاسرة وتشريد الاطفال جنود المستقبل وقاداته.

تصحيح

سقطت كلمة في افتتاحية العدد الماضي جعلت المعنى غير ظاهر، وذلك في هذه العبارة «وبجمل المحاور يدبر ظهره للمشاهدين فحفظت ظهره ولم يبق الاها» الصمير فلم يفهم المراد

احكام غسل الجذابة

(تابع صفحة 8)

وعند الشافعية في الافضل قولان قال النووي أسبغها وأشهرها ومختارهما أن يكمل وضوءه قال لان اكثر الروايات عن عائشة وميمونة كذلك ويستحب لغسل القتر في الفسل ولو كان في البيت ومن الادلة الدالة على استحباب الاستنار حال الفسل ما أخرجه النسائي من حديث أبي السمع قال كنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا أراد أن يغسل قال ولبي فأوليه تغني وأستره به أخرجه النسائي.

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله (ص) فكانت بنو اسرائيل يقتلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى عليه السلام يغسل وحده فقالوا والله ما يغمر موسى أن يغسل معنا الا انه آدر قال فذهب مرة يغسل فوضع ثوبه على حجر فصر الحجر بثوبه قال فجمع قال فجمع موسى عليه السلام بانره يقول نوبى حجر نوبى حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سواة موسى عليه السلام فقالوا والله ما يموسى باس قال فأخذ ثوبه فطلق بالحجر ضربا متفسق عليه.

وبكر التطلع والاسراف في الماء وان كان في البحر وقد اجمع العلماء على النهي عن الاسراف في الماء. وقال بعض اصحاب الشافعي انه حرام وقل بعضهم انه مكروه كراهة تنزيه وقد كان فينا عليه الصلاة والسلام يغسل بالصاع ويتطهر بالماء كما جاء في الحديث الذي رواه احمد وابن ماجه ومسلم والترمذي وصححه والصاع أربعة أمداد بمد النبي (ص) وعن عائشة انها كانت تغسل هي والنبي (ص) في افاء واحد يسع ثلاثة أمداد او قريبا من ذلك رواه مسلم القدر المجزء من الفسل ما يحصل به تميم البدن على الوجه اعتبار وسواء كان صاعا او اقل او اكثر ما لم يبلغ في

المهم اجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين واجعلنا من عباده الصالحين

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤلفا الاشتراك السنوي: 40 د رقم الحساب بالبنك الشعبي بطنجة 21 111.1848771.0008 الادارة والتحرير: حي القصبة رقم 89 طنجة الهاتف 32501

في المحيط الاسلامي

جلسة استثنائية لمجلس النواب في كبرى مدن الصحراء المغربية

لاول مرة في تاريخ البرلمان المغربي عقد مجلس النواب جلسة استثنائية بمدينة العيون كبرى مدن الصحراء وذلك بعد وصول جلالة الملك الحسن الثاني في زيارة تكتسي دلالات سياسية مهمة لانها اول زيارة للمدينة منذ ضم المغرب للصحراء قبل 4 اعوام . وتعتبر هذه الزيارة زيارة تاريخية لانها اتاحت لسكان الصحراء التعبير عن انتاباتهم للمغرب

وفي مركز الطاح احتشدت عدة الاف من المتطوعين المغاربة الذين شاركوا في مسيرة الخضراء . وعلى بعد بضعة اعمار من المكان الذي كان الاسبان يقيمون فيه حواجز من الاسلاك الشائكة قام جلالة الملك بالتييم على رجال الصحراء وولى دكتين .

نحو تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر

شهد البرلمان المصري جلسة صاخبة جرت خلالها مناقشات عنيفة بين رئيس البرلمان وعدد من اعضاء المجلس حول تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر اكد خلالها الشيخ عمر النمساني المرشد العام للاخوان المسلمين انه لم يتراجع عن موقفه بالنسبة لتقنين الشريعة واعلن الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو البرلمان رفضه لمبدأ التدرج في تقنينها وقال ان الشريعة القانونية للممول بها في مصر حاليا تتعارض مع الشريعة الاسلامية واضاف ان وزارة الداخلية تملك عزل الدعاة والقبض عليهم طبقا لحكم المادة 201 من قانون العقوبات وطالب اعادة النظر في البرامج الاعلامية وسياسة وسائل الاعلام .

وكان البرلمان السابق -بقى ان أعدده مفروقات قوانين لتقنين الشريعة الاسلامية عام 1982 وراجعها الازهر واحالها البرلمان لجان المختصة وقد رقم 10 نواب من اعضاء البرلمان لمناقشة تلك القوانين وفي رد الدكتور رفعت الحبوب رئيس البرلمان قال بأن للبرلمان بجمع اتجاهاته واحزابه حريص على تقنين الشريعة الاسلامية وتنقية القوانين القائمة من الشوائب التي تتعارض مع احكام الاسلام والشريعة وان للبرلمان ان يصدر قانونا مخالفا للشريعة الاسلامية .

دورة تدريبية للوعاظ والائمة بسيريلانكا

افتتح رئيس جمهورية سيريلانكا في السابع من مارس الجاري في كولومبو مؤتمر الدعوة والدعاة وذلك بحضور الرئيس المالدني وعدد من العلماء اعضاء المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي والمجالس الاعلى المساجد . ومن جملة مواد المناقشة في هذا المؤتمر:

- 1 - الخطط المستقبلية للتعاون بين الدول الاسلامية في حقل الدعوة
- 2 - حجة السنة النبوية وحكم منكرها .
- 3 - المذاهب الفقهية ودورها في حياة المسلمين .

تركيا توجه تحذيرا لاسرائيل

طلبت الحكومة التركية من اسرائيل وضع حد لمواقفها وتصرفاتها ازاء لبنان والتي تتنافى مع الاسس والبادئ الدولية . وجاء في بيان لوزارة الخارجية التركية : لقد اعلنت تركيا بمختلف المناسبات والوسائل الاهمية التي تبديها للحفاظ على سيادة واستقلال ووحدة اراضي لبنان .

ان تركيا تطالب بوقف العنف والهدنة التي تعارضها اسرائيل في المنطقة ضد الاحالي المدنيين حتى يتسنى لهم مزاولة حياتهم المعتادة

اذا تعرف عن سيريلانكا

توجد في سيريلانكا اقلية مسلمة يقدر عددها بحوالي 1.200.000 مسلم من مجموع السكان البالغ عددهم 10 ملايين نسمة وهم من اجناس مختلفة ويمشون في اوساط أكثرية بوذية ورجال الاعمال الناجحين .

ويقوم النشاط الاسلامي في مجموعها ملايين الريالات هناك عن طريق المساجد والمدارس والجمعيات الاسلامية حيث توجد في سيريلانكا حوالي خمسمائة مدرسة ابتدائية اسلامية تخضع لاشراف الحكومة اضافة الى المدارس الخاصة بالمسلمين الدينية وحوالي ألفي مسجد .

وواجه المسلمون في سيريلانكا مشكلات وتحديات عديدة منها: 1 - المشكلة الطائفية الدينية والعرقية التي تبرز بين حين وآخر وراح ضحيتها بعض المسلمين .

2 - القاديانية التي تقوم بتوزيع مطبوعاتها ومنشوراتها وتصدر مجلة شهرية باسم (ظهور الحق) ولها مركز في العاصمة كولومبو .

3 - البهائية ولها مركز في كولومبو وتقيم حفلة سنوية باسم (يوم الدين العالمي) وتوزع مطبوعاتها ودعائها بين الطلاب في الجامعات .

4 - مذهب انكار الحديث النبوي الشريف وانصاره اذ ظهرت هذه الفرقة في سيريلانكا حديثا وخاصة خلال السنتين الماضيتين ولهم مجلة شهرية باسم (الهداية) ينشرون فيها مقالاتهم وافكارهم في انكار الحديث النبوي ويدعون بان الاحاديث النبوية ليس لها اساس من الصحة .

5 - هناك ايضا تيارات اخرى معادية للاسلام مثل الشيوعية والماسونية والاشيوية والفلسفات المادية الاخرى

كما ان المجلس الاعلى العالمي للمساجد برابطة العالم الاسلامي قدم تبرعات سخية لانشاء واعمار المساجد بملت

والمساجد بملت